

**تصميم أنشطة إثرائية قائمة على نظرية الإبداع  
الجاد في بعض الجدارات المهنية لتنمية مهارة حل  
المشكلات المستقبلية لدى طالبات شعبة الملابس  
الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية**

إعداد الباحثة

**أمل أسعد صبحى حبيب**

إشراف

**أ.م.د/ أمانى عبدالوهاب مختار منتصر أ.م.د/ عبير كمال محمد عثمان**

أستاذ المناهج وطرق

تدريس التعليم الصناعى

المساعد بكلية التربية جامعة حلوان

أستاذ المناهج وطرق تدريس

الإقتصاد المنزلى

المساعد بكلية التربية جامعة حلوان

## ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة الحالية إلى تنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة، تكونت عينة الدراسة الأساسية من طالبات الفرقة الأولى شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية وعددهن (72)، (36) مجموعة تجريبية، و(36) مجموعة ضابطة بمدرسة جرجا الثانوية الصناعية بنات نظام الثلاث سنوات بمحافظة سوهاج مدينة جرجا الفصل الدراسي الثاني عام (2021 / 2022)، إستخدمت الدراسة أداة بحث وهي: إختبار لمهارة حل المشكلات المستقبلية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة على إختبار مهارة حل المشكلات المستقبلية فى التطبيق البعدى لصالح طلاب المجموعة التجريبية. كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على إختبار مهارة حل المشكلات المستقبلية لصالح التطبيق البعدى.

الكلمات المفتاحية: تصميم أنشطة إثرائية قائمة على نظرية الإبداع الجاد - الجدارات المهنية - مهارة حل المشكلات المستقبلية.

## Abstract

This current study aimed at developing the skill of solving future problems for the students of the Ready- made Garments Division. The main study sample consisted of (72) first- year students of the Ready - made Garments Division at the Industrial High School. (36) experimental groups, and (36) control groups in Gerga Industrial Secondary School for girls of the three- year system, Sohag Governorate, Gerga city, second semester (2021 / 2022), The study used a research tool: a future problem solving skill test, and the study reached a number of results, including: There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students and the control group students in the future problem- solving skill test in the post application in favor of the experimental group students. There are also statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre and post applications on the future problem- solving skill test in favor of the post application.

**Key words:** Designing enrichment activities based on the theory of serious creativity- Professional Competencies- The Skill of Solving Future Problems.



## مقدمة:

يعتبر الإبداع الجاد نمط من أنماط التفكير الذى يحث الفرد على رؤية الأمور من جميع الإتجاهات لرؤية الجوانب الظاهرة والخفية لها أى التعمق فيها بدلاً من النظرة السطحية والتي تتمثل فى الأمور الواضحة، وهذا النمط يشجع الفرد على ألا يرضى بالحل المعتاد الذى ينتج من التفكير بشكل عمودى، والذى يواجه صعوبة فى مواجهة التحديات التى تظهر أمامه فى المستقبل والتي تحتاج إلى أفكار جديدة ومن ثم حلول مبتكرة، والتكيف مع التحديات المعاصرة، فمن خلال الإبداع الجاد يستطيع الفرد إبتكار أكبر عدد ممكن من الحلول والبدائل وذلك من خلال النظر على أكثر من جهة فى المشكلة أو الموقف والقفز بخطوات حل المشكلة، ويعتبر ذلك رؤية جديدة للإبداع وأول من قدمه هو (إدوارد ديونو) حيث قسم التفكير لنوعين: أحدهما يطلق عليه "التفكير الرأسى أو العمودى" الذى يستخدم مصادر المنطق والطرق التقليدية التاريخية والآخر يسميه "الإبداع الجاد" والذى ينطوى على تغيير التفكير الواضح وصولاً إلى الحل من وجهة نظر أخرى وهذا لا يعنى أنه بديلاً عن التفكير العمودى فكلاهما مطلوب ومكمل الآخر (Jesson, J, 2012,7)،(عبد الواحد الكيسى: 2013، 107)، (محمد عبد ربه: 2016، 529) وقد تحدث عنه (إدوارد ديونو) تحت مسمى التفكير الجانبي.

ويرى تورانس أن التفكير المستقبلى يهدف إلى إكتشاف المشكلات ومواجهتها قبل وقوعها بهدف إعداد الفرد القادر على حل مشكلات المستقبل؛ بحيث يكون قادراً على توقع المشكلات، ومنع ظهورها وبصورة تحتمل عدم الإكتمال والإنتاح والتساؤل، كما لا بد من أن يستند الفرد المفكر على العقل مقترناً بالخيال، والعاطفة، والحدس وإعتماده على خبراته فى الوقت الحاضر، والإستعانة بالعمليات المعرفية التى يقوم بها عن وعى وإدراك لتحقيق هدف مستقبلى أو صنع قرار لإيجاد فكرة أو حل لتحد متوقع؛ فالتفكير المستقبلى عند تورانس يتأثر بالسياق الإجتماعى والوجدانى بالإعتماد على

المنطق الذى يفترض أن مشكلات اليوم لها جذورها فى الماضى (19 - Torrance, - 6, 2003, E.P).

وتعتبر مهارات التفكير المستقبلى أمر مهم وضرورى للطلاب فى جميع المراحل التعليمية، وفى جميع المناهج الدراسية؛ فإن تنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية الصناعية شعبة الملابس الجاهزة يعد ضرورة تربوية وفريضة عصرية ومطلب ضرورى من متطلبات إعداد طالب المرحلة الثانوية الصناعية وخاصة مهارة حل المشكلات المستقبلية والتى تعمل على إكتشاف المشكلات قبل وقوعها، ومن ثم الإستعداد لمواجهتها أو منع وقوعها، ومن المشكلات التى تواجه طالبات فى المرحلة الثانوية الصناعية شعبة الملابس الجاهزة (رسم الباترون - قص القماش - التجميع على ماكينة الحياكة - عملية كى الملابس)، وهناك بعض الدراسات العديدة التى ذكرت طرق وإستراتيجيات متنوعة لتنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية ومنها الأنشطة الإثرائية التى تسعى بوجه عام إلى تحسين عمليتى التعليم والتعلم وجعلهما أكثر فاعلية وإثارة ومتعة من خلال ما تقدمه من معلومات إضافية بأساليب تجذب إنتباه الطالبات وتدفعهم لمواجهة التعلم الفعال.

تكمن أهمية الأنشطة الإثرائية فى أنها تعد جزءاً من المنهج؛ حيث تساعد على تكوين عادات وقيم ومهارات وأساليب مزاجية ومعرفية وتعليمية لمواصلة التعليم والإنجاز الأكاديمى فى ضوء الفروق الفردية لدى المتعلم، وتحقق إيجابيات كثيرة على نواتج التعلم المرغوب فيها، قد تفشل الطريقة المعتادة فى التدريس فى تحقيقها فى أغلب الأحيان (حنان عامر 2010، 26).

ونظراً لأهمية الأنشطة الإثرائية فقد سعى العديد من الباحثين للإستفادة منها فى تعديل وتطوير عملية التعلم لأنها تنقل المتعلم من حالة التلقى السلبي إلى حالة التفاعل الإيجابى أثناء الحصة الدراسية، ومن الدراسات دراسة كل من خالد عبد الدايم (2014)، دراسة سمر أحمد (2015)، دراسة نورهان محمود (2017)، وهذه الدراسات أكدت وجود علاقة قوية بين ممارسة الأنشطة الإثرائية، وزيادة دافعية المتعلمين وتنمية مهارات تفكيرهم وأوصت بأهمية مراعاتها أثناء التعلم.

مشكلة البحث: تتحدد مشكلة البحث فيما يلي:

ضعف مهارة حل المشكلات المستقبلية لطالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات.

أسئلة البحث: يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما التصور المقترح لتصميم أنشطة إثرائية قائمة على نظرية الإبداع الجاد في بعض الجدارات المهنية لتنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية لطالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية؟

2. ما فاعلية تصميم أنشطة إثرائية قائمة على نظرية الإبداع الجاد في بعض الجدارات المهنية لتنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية لطالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية؟

فروض البحث: يحاول البحث التحقق من صحة الفروض التالية:

1. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارة حل المشكلات المستقبلية البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

2. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدى لإختبار مهارة حل المشكلات المستقبلية لصالح التطبيق البعدى.

هدف البحث: يهدف البحث إلى:

- تنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية في الجدارات المهنية لطالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية.

أهمية البحث:

قد تسهم هذه البحث فيما يلي:

الأهمية العلمية:

1. توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية بضرورة تنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية لطالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية.
2. توجيه نظر القائمين على تطوير المناهج إلى تضمين المناهج الجديدة لأنشطة إثرائية قائمة على نظرية الإبداع الجاد في الجدارات لتنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية.
3. تلبية إحتياجات المجتمع المهنية وذلك من خلال إمداده بخريجين قادرين على وضع بدائل للمشكلات التي تواجههم في المستقبل.

### الأهمية العملية:

1. إعداد طالبات ماهرات في الجدارات المهنية لمواكبة التطور العالمى فى صناعة الملابس الجاهزة.
2. تحسين أداء المعلمين فى تدريس الجدارات المهنية لتنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية.
3. أهمية ربط المعارف والمهارات التى يكتسبها طلاب التعليم الثانوى الصناعى بميادين العمل لتنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية.

### حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

1. الحدود الموضوعية:
  - مهارة حل المشكلات المستقبلية.
  - تصميم أنشطة إثرائية قائمة على نظرية الإبداع الجاد.
2. عينة البحث: مجموعة من طالبات الفرقة الأولى شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية وعددهن (72)، (36) مجموعة تجريبية، و(36) مجموعة ضابطة.
3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسى الثانى عام (2021 / 2022).



4 . الحدود المكانية: مدرسة جرجا الثانوية الصناعية بنات نظام الثلاث سنوات بمحافظة  
سوهاج مدينة جرجا.

#### منهج البحث: استخدم في البحث كل من:

1. المنهج الوصفي، في إعداد الإطار النظري للبحث وأدواته، لتصميم أنشطة إثنائية قائمة على نظرية الإبداع الجاد في بعض الجدارات المهنية لتنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية لطالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية.
2. المنهج التجريبي، في تنفيذ تجربة البحث.

#### متغيرات البحث:

1. المتغير المستقل وهو (تصميم أنشطة إثنائية قائمة على نظرية الإبداع الجاد في بعض الجدارات المهنية).
  2. المتغير التابع وهو (مهارة حل المشكلات المستقبلية).
- أداة البحث: إشمئل البحث على التالي:
- إختبار مهارة حل المشكلات المستقبلية (إعداد الباحثة).

#### مصطلحات البحث:

##### الأنشطة الإثنائية:

هى جميع الأنشطة التى يتم تنفيذها داخل المدرسة وخارجها ليلبى إحتياجات المتعلمين ويساعدهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم على التفكير (Baserer, Dilek: 2020,130).

##### نظرية الإبداع الجاد:

ويعرفها عبد الواحد الكيسى ( 2013، 138) بأنها تقوم على فكرة الإدراك الكلى للموقف، فهى لا تهتم بالخصائص والأجزاء المكونة للموقف، فوفقاً لهذه النظرية فالكل لا يساوى الأجزاء ولكنه هو الأهم.

## الجدارات المهنية:

ويعرفها خالد الحذيفي (2003، 3) هي "القدرة على إكتساب مجموعة من المهارات والخبرات وتكوين الإتجاهات التي تجعل الفرد متمكناً من أداء مهمته بمستوى محدد من الإتيقان".

## مهارة حل المشكلات المستقبلية:

وتعرفها جيهان الشافعي (2014، 199) بأنها عمل فكري يتم من خلاله إستخدام مخزون المعلومات والقواعد والمهارات والخبرات السابقة في حل تناقض وتوضيح أمر غامض أو تجاوز صعوبة تمنع الفرد من الوصول إلى غاية معينة مستقبلاً.

## الجزء الأول: الإطار النظري:

### المحور الأول: الأنشطة الإثرائية:

#### تعريف الأنشطة الإثرائية:

هي الأنشطة الإضافية التي تتكامل مع المنهج الدراسي، وتُنظم حول مواقف تركز على حل المشكلات الحياتية (رفعت بهجت 2005، 16).

### أهداف الأنشطة الإثرائية:

#### تهدف الأنشطة الإثرائية إلى ما يلي:

- تحفيز الطلاب ومساعدتهم على مواصلة دراسة الموضوع الذي يتناوله كل نشاط.
- توفير فرص مناسبة للطلاب يمارسون فيها العمل على حل بعض المشكلات وتعميم الحلول التي يتوصلون إليها على مواقف ومشكلات أخرى قد تواجههم داخل أو خارج المدرسة.
- تسهم في تنمية المهارات، والقيم والإستقلال والتعاون، والمثابرة الإيجابية الفعالة (Shaffer, M.J. 2003, P. 22).

### تصنيف الأنشطة الإثرائية:

توجد عدة تصنيفات للأنشطة الإثرائية باختلاف المعيار الذي يتم من خلال التصنيف، ومن هذه التصنيفات، تصنيف الأنشطة على أساس المكان الذي تمارس فيه إلى أنشطة صفية (أنشطة منظمة داخل الصف)، وأنشطة غير صفية (أنشطة حرة خارج الصف)، وجميعها يهدف إلى تطوير الخيال والتنظيم والاستقلال والإبداع والقدرة على حل المشكلات، وجميع هذه المهارات ضرورية لبناء شخصية متكاملة قادرة على التعامل مع الوقائع بفاعلية وإيجابية (مصطفى النشار 2018، 322).

### معايير اختيار الأنشطة الإثرائية:

تخضع عملية اختيار الأنشطة الإثرائية إلى مجموعة من المعايير أهمها:

1. الصدق والشمول والتنوع والملائمة والتوازن والاستمرارية والتراكم والإرتباط الوثيق بالحياة.
2. إتاحة الفرص للمتعلمين لمعرفة أنواع الأنشطة.
3. ضرورة توجيه الأنشطة إلى ميادين الإنتاج الهادفة.
4. ضرورة إرتباط الأنشطة الإثرائية بأهداف المجتمع، وأهداف المنهج وفلسفة التربية.
5. ضرورة تضمين كل نشاط مقترح مجموعة من التعليمات لتسهيل إجراءه بصورة فعالة يتحقق من خلالها الأهداف المرغوبة.
6. يجب أن يتناسب النشاط مع قدرات ومستوى المتعلمين، وألا يكون صعباً جداً بصورة تجعل المتعلم يصعب إدراكه.
7. ضرورة تحقيق الأنشطة الإثرائية لأهداف الدرس، أو أهداف الوحدة، أو أهداف المقرر الدراسي.
8. ضرورة تنوع الأنشطة الإثرائية، فمن خلال التنوع يمكن تحقيق وإشباع حاجات المتعلم وتنمية ميوله وجذب إنتباهه (على حسين 2013، 75).

## المحور الثاني: نظرية الإبداع الجاد:

يستند الإبداع الجاد إلى نظرية الجشتالت، والتي تقوم على فكرة الإدراك الكلى للموقف، فهي لا تهتم بالخصائص والأجزاء المكونة للموقف، فوفقاً لهذه النظرية فالكل لا يساوى الأجزاء ولكنه هو الأهم، وذلك من منطلق أنه لا تدرك الأجزاء التي يتكون منها الموقف ولكن يدرك الشكل العام (عبد الواحد الكبيسي 2013، 138).

ويعتبر الإبداع والتفكير من العوامل الأساسية في حياة الطالب فهي تساعده على حل الكثير من المشكلات بالإضافة إلى تجنب الأخطار، لذا حظى موضوع الإبداع الجاد فى السنين الأخيرة بإهتمام من قبل الباحثين والمختصين ويعد العالم (إدوارد ديونو) رائد التفكير فهو يعتبر الإبداع الجاد أحد أنماط التفكير الحديث كما يراه إنتاجاً جديداً فى البحث والتفكير فى حل المشكلات بأساليب غير التقليدية (إدوارد ديونو 2005، 91).

### مفهوم الإبداع الجاد:

أكد إدوارد ديونو (2005، 90 - 110) على أن الأبداع الجاد هو تفكير غير خطى أو غير تسلسلى أو غير منطقى، ويسعى لتوليد المعلومات غير المتاحة عن المشكلة، ولذلك يعرفه بأنه "البحث عن حلول المشكلات بأساليب غير تقليدية أو غير منطقية بشكل واضح"، ويذكر أيضاً أن مصطلح الإبداع الجاد أو ما يعرف بالتفكير الجانبي قد نشأ نتيجة ربطة بين ثلاثة خيوط (التفكير، التفكير الإدراكي، أنظمة التنظيم الذاتية).

ويعرفه (Sloane, Kogan, 2006,98) بأنه "الخروج عن المألوف فى التفكير والبحث عن طرق أخرى غير إعتيادية للوصول إلى الحل".

وعرفه سعدى الغريرى (2007، 23) على أنه "التفكير الذى ينظر به المرء إلى المشكلة من زوايا مختلفة بدلاً من الإلتزام بخط مباشر للسير فى البحث فيتجه هذا التفكير للإحاطة بمختلف الآراء الأخرى وقد ينطلق بعيداً عما هو مألوف فى التفكير".

### مهارات الإبداع الجاد:

ويرى (إدوارد ديونو) أن للإبداع الجاد مهارات يمكن التدريب عليها، ويذكر كل من دراسة صالح أبو جادو، محمد نوفل (2007، 467)، ودراسة عبد الواحد الكبيسي (2013، 132)، ودراسة زينب الأكرع (2017، 27 - 28) هذه المهارات وهي كالتالي:

### 1. توليد إدراكات جديدة:

ويقصد بها الإدراك الواعي أو الفهم، بمعنى أن يصبح المتعلم مدركاً للأشياء من خلال التفكير فيها، وهي أيضاً التفكير الفرضي الواعي الهادف لما يقوم به المتعلم من عمليات عقلية لغرض الفهم، أو إتخاذ القرار، أو حل المشكلات، أو الحكم على الأشياء، و القيام بعمل ما.

### 2. توليد مفاهيم جديدة:

يشير (إدوارد ديونو) إلى أن المفاهيم هي أساليب أو طرق عامة لعمل الأشياء ويعبر عنها بطريقة غير واضحة، وأوضح أن هناك ثلاثة أنواع من المفاهيم هي:

أ. مفاهيم غامضة (الغرضية): ذات الهدف وهي تتعلق بما يحاول المتعلم أن يحققه.

ب. مفاهيم آلية: تصف مقدار الأثر الذي سينتج من عمل ما.

ج. مفاهيم القيمة: تشير إلى الكيفية التي يكتسب العمل من خلالها قيمته.

### 3. توليد أفكار جديدة:

عرف (إدوارد ديونو) الفكرة بأنها شيء يتصور (يفهم) من خلال العقل والأفكار هي طرائق عملية لتطبيق المفاهيم، والفكرة يجب أن تكون محددة، ويجب أن توضح الفكرة موضع الممارسة، كما أن (إدوارد ديونو) يحذر من الرفض السريع والفوري للأفكار، ويشير إلى أن الرفض يأتي من القيود التي فرضت على العقل، فإذا كانت الفكرة لا تتوافق مع هذه القيود فإنها تتجه نحو الرفض.

### 4. توليد بدائل جديدة:

هي طريقة خاصة لتأمل الحلول بين مجموعة ممكنة ومتاحة حيث يهتم باكتشاف أو توليد طرق أخرى لأعادة وتنظيم المعلومات المتاحة وتوليد حلول جديدة بدلاً من السير

فى خط مستقيم والذى يقود عندئذ إلى تطوير نمط واحد، والإبداع الجاد يبحث عن ما هو أبعد من البحث الطبيعى أى أفضل البدائل الممكنة وبذلك يتيح للمتعلمين البحث عن أفضلها.

#### 5 . توليد إبداعات جديدة:

أكد (إدوارد ديونو) على أن الإبداع هو العمل على إنشاء شىء جديد بدلاً من تحليل حدث قديم وتشمل الإبداعات والتجديدات نمطاً من الإبداع الجاد وغالباً ما يكون توليد الإبداعات المألوفة سريعاً بينما إنتاج الإبداعات الأصيلة يحدث ببطء ومن ثم يكون من السهل أستبعاد الإنتاج الأكثر شيوعاً من خلال الطلب من المتعلمين الإقتصار على إنتاج الأفكار الأصيلة الأبداعية، كما يرى (إدوارد ديونو) أنه لا يشترط لتوليد إبداعات جديدة أن يتصف بمستوى عال من الذكاء إنما يحتاج إلى درجة بسيطة من الذكاء.

#### إستراتيجيات الإبداع الجاد:

من المميزات الرئيسة لنظرية الإبداع الجاد أنها إقترحت مجموعة من الإستراتيجيات التى يمكن توظيفها لتنمية الإبداع الجاد، والتى تساعد فى تغيير نظرة الفرد للمواقف والمشكلات الحالية، لمحاولة التوصل إلى الحلول والبدائل الإبداعية ويعرفها (إدوارد ديونو) بأنها مجموعة من الأدوات المصممة، والتى يقود إستخدامها بشكل مدروس ومتعمد وواع إلى إبداعات جديدة. وذكرت العديد من الدراسات ومنها: إدوارد ديونو (2005، 121 - 130)، (Sloana, Kogan, 2005, 98)، صالح أبو جادو، محمد نوفل (2007، 471 - 478)، إدوارد ديونو (2011، 25)، محمد نوفل (2014، 173)، وجيه أبو لبن (2016، 47 - 50) مجموعة من الإستراتيجيات التى من الممكن إستخدامها لتنمية الإبداع الجاد وهى:

#### أولاً: إستراتيجية التركيز (Focus Strategy):

وهى كما يعرفها (إدوارد ديونو) نقطة البداية فى أى موقف من مواقف التفكير الإبداعى، بهدف توليد أفكار جديدة، فهى جزء أصيل فى عملية الإبداع.

ثانياً: إستراتيجية الدخول العشوائى أو الإثارة العشوائية (Random Entry Strategy):  
فهي تقوم على إستشارة الدماغ لتوليد أفكار إبداعية، ثم القدرة على إيجاد علاقات بين مفاهيم أو أشياء لم تكن بينهما علاقة، فعملية البحث عن خصائص الأفكار غير المرتبطة ببعضها البعض هي أحد عناصر الذكاء السبعة ويسمى "الذكاء الربط"، فالأشياء الموجودة بشكل منفصل توضع مع بعضها البعض لإنتاج شئ له قيمة أكبر، لإنتاج تحويلات مبتكرة في الخيال.

#### ثانياً: إستراتيجية البدائل (Alternatives Strategy):

إن جوهر الدافعية الإبداعية هو الاعتقاد بأن هناك طرقاً أخرى لعمل الأشياء، وأن الطريقة الحالية ليست الوحيدة لعمل هذا الشئ. وغياب الدافعية الإبداعية هو الاعتقاد بأن الطريقة الحالية لعمل الأشياء هي أفضل طريقة، أو الطريقة الوحيدة.

#### رابعاً: إستراتيجية التحدى (Challenge Strategy):

هي الإستراتيجية الهامة والأساس في عمليات الإبداع، دون تحد يكون الرضا عن الأشياء كما هي وبالتالي لا يتم المحاولة بتحسين الأشياء أو تغييرها. كما هدف الإبداع الجاد إلى تحدى الإفتراضات / المسلمات إذا أن الغرض من هذا النوع من التفكير هو العمل على إعادة تشكيل الأنماط عند المتعلمين. وينطوى مفهوم التحدى على تحدى الحدود والمعوقات وصحة المفاهيم.

#### خامساً: إستراتيجية الحصاد (Harvesting Strategy):

تعتبر إستراتيجية الحصاد طريقة معتمدة ومقصودة يحاول من خلالها أن تجمع النواتج الإبداعية، بحيث يمكن تصنيف الجهد الإبداعى إلى فئات متنوعة، ويمكن استخدام العديد من الأدوات كقائمة للحصاد منها: الأفكار المحددة، وتدوين بدايات الأفكار، والمفاهيم، والمناحى أو المداخل، والنكهة (الصفة المميزة للإبداع)، والتغيرات الجديرة بالاهتمام الذى يكون فى إتجاه أو مفهوم أو كيفية النظر للأشياء.

### سادساً: إستراتيجية قبعات التفكير الست (Six Thinking Hats Strategy):

تهدف إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليتها، كما تسمح للمفكر بالانتقال أو بتغيير النمط، وتركز هذه القبعات على أن التفكير عملية نظامية منضبطة. وتعد قبعات التفكير الست إستراتيجيات أو أدوات مقصودة تمكن الفرد من ممارسة ستة أنواع من التفكير لدى الفرد، عبر الألوان المختلفة والتي ترمز إلى أنواع متباينة من أنواع التفكير، وبالتالي يحقق التفكير المتوازي. وتالياً وصف لهذه القبعات، وقد أورد (إدوارد يونو) لون مميزاً لكل قبعة وهم: (القبعة البيضاء: White Het، القبعة الحمراء: Red Het، القبعة السوداء: Black Het، القبعة الصفراء: Yellow Het، القبعة الخضراء: Green Het، القبعة الزرقاء: Blue Het).

### المحور الثالث: الجدارات المهنية:

#### أولاً: تعريف الجدارات المهنية:

وعرفتها (Stevahn, L. and her colleagues, (59 – 2005,43) بأنها المعرفة التي يمكن للشخص أن يتعلمها، والمهارة التي يمكن للشخص القيام بهذا، والموقف أو الإتجاه الذي يعبر عن الطريقة التي يمكن أن يفكر أو يشعر بها نحو شيء ما.

ويرى بواب رضوان (2014، 25) أن الجدارات المهنية هي مجموعة من القدرات والمهارات لا بد من توافرها في القائم بمهنة من المهن.

كما أشارت دراسة (Galport, N. & Azzam, T. (2017,81) إلى أن الجدارات المهنية تعكس المعارف والمهارات والقدرات المحورية المرتبطة بمجال معين، ولكي يكون الشخص جديراً بهذا العمل ينبغي أن يكون لديه فهم لكيف ومتى يستخدم هذه المعارف والمهارات والقدرات الضرورية.

وبمراجعة التعريفات السابقة للجدارة أتضح أنها تدور حول ثلاث مكونات رئيسة وهي كما يلي:

#### ثانياً: مكونات رئيسة للجدارة:

- المكون الأول (العلمي): حيث تستند الجدارة على تحليل وتوصيف الدور أو المهمة المطلوبة من الفرد ويكون الناتج تحديد للمهارات والمعارف والإتجاهات المطلوبة أدائها.



- المكون الثاني (النفسي): حيث أن الجدارة تستند على المميزات التي يتمتع بها الأفراد وبما يمتلكونه من ذخيرة فنية وسلوكية ودوافع ومعامل ذكاء، حيث تعتبر أفضل الوسائل لتوقع النجاح المهني.
- المكون الثالث (الأعمال): حيث أن الجدارة ميزة تنافسية، فالأداء الأعلى هو الذى يحدد طبيعة كل جدارة، ويتم تقييم كل جدارة بمعايير سلوكية مختلفة (وائل راضى: 2020، 768).

ثالثاً: خصائص الجدارات: وحددها (Mandal, S.أ. (360 – 2018,351) على النحو

التالى:

1. تتكون الجدارة من واحدة أو أكثر من المهارات التى من شأنها أن تمكن من تحقيق الجدارة.
2. ترتبط الجدارة بجميع المجالات الثلاثة التى يمكن من خلالها تقييم الأداء: المعرفة والمهارات والسلوك.
3. إمتلاك بعد الأداء، فالجدارات يمكن ملاحظتها وإثباتها.
4. الجدارات يمكن ملاحظتها، فهى قابلة للقياس.
5. قد تتضمن بعض الجدارات معرفة أكثر من المهارة أو المواقف، فى حين أن بعض الجدارات قد تكون أكثر اعتماداً على المهارات أو الأداء.

رابعاً: تعريف المنهج القائم على الجدارة:

يعرف المنهج القائم على الجدارة (Competeny Based Curriculum) بأنه ”منهج يركز على ما يتوقع من المتعلمين القيام به بدلاً من التركيز بشكل أساسى على ما يتوقع منهم معرفته. أى أنه يؤكد على أهمية تنمية المهارات والمعارف والجوانب الوجدانية معاً وتطبيقها فى مواقف الحياة والعمل الواقعية“. Barman, Arup & Kon- (2011,7) لذا فهو منهج يركز على المتعلم ويتكيف مع الإحتياجات المتغيرة للطلاب والمعلمين والمجتمع. وفى التعليم الفنى يستهدف المنهج القائم على الجدارة جعل الطلاب أكثر جدارة من خلال تنمية المهارات والمعارف والإتجاهات

والسلوكيات اللازمة لهم لكي يؤدوا مهامهم الوظيفية بكفاءة بعد تخرجهم (أشرف عبد القوى 2018، 162).

خامساً: أهمية المنهج القائم على الجدارة فى التعليم الفنى: ويذكر أشرف عبد القوى (2018، 161 - 163) أن المنهج القائم على الجدارة يحقق ما يلى:

1. يوطد العلاقة بين التعليم والعمل ويوفر متطلبات سوق العمل لدى الطلاب، وبالتالي يزيد من فرص توظيفهم، ويقلل معدلات البطالة بينهم.
  2. يزيد من دافعية الطلاب وتشجيعهم على المشاركة الفعالة فى عملية التعلم.
  3. يحدد أسس تقييم الطلاب من بداية إعداده حيث تستخدم الجدارات كأسس واقعية لتقييم الطلاب.
  4. يؤهل الطلاب لمجال العمل والحياة بشكل عام لأنه يبنى على نوعين من الجدارات هى الجدارات العامة أو العابرة للتخصصات والجدارات الفنية.
  5. يربط بين المعارف والمهارات والجوانب الوجدانية فى كل واحد وبالتالي يحقق التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب العملية التطبيقية.
  6. يحقق التعلم والمعنى والتعلم للإتقان.
  7. يساعد الطلاب والمعلمين وأصحاب الأعمال ومتخذي القرار على معرفة المهارات والمعارف والسلوكيات التى ينبغى توافرها لدى الطلاب فى تخصصات التعليم الفنى المختلفة بعد الإنتهاء من دراسة المنهج.
- سادساً: أهمية تطبيق الجدارة بمدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى: وتضح أهمية تطبيق الجدارة بمدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى من خلال الآتى:
1. إعداد كوادر بشرية مدربة قادرة على الإبداع والإبتكار.
  2. الربط بين التعليم الصناعى والمؤسسات الصناعية وتدريب الطلاب لرفع كفاءة المدارس الفنية الصناعية فى ضوء متطلبات سوق العمل.
  3. تنمية مهارات وخبرات جديدة يستخدمها الطلاب للتعامل مع المشكلات التى تواجههم فى المستقبل.

4. توفير شراكة بين الوزارة والمصانع لقبول تدريب الطلاب عملياً لتلبية احتياجات السوق والإنتاج.

5. إكتشاف نقاط ضعف الطلاب والعمل على تقويتها حتى يصلوا إلى مرحلة (جدير).

#### المحور الرابع: مهارة حل المشكلات المستقبلية:

وقد أنفق العديد من الدراسات ومنها دراسة كل من: جودت سعادة (2003، 561 – 566)، (Torrance, E.P., (2003, 6 – 19)، عماد حافظ (2015، 124 – 144)، شيماء ندا (2012، 331 – 336)، جيهان الشافعي (2014، 199) على مهارات التفكير المستقبلي ومنه:

#### مهارة حل المشكلات المستقبلية:

يقصد بمهارة حل المشكلات المستقبلية عملية إدراك للمشكلات والقدرة على صياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى إرتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة، والبحث عن حلول، وتعديل الفرضيات، ورسم البدائل المقترحة ثم الوصول إلى النتائج، وتتطلب هذه العملية التساؤل، والأمل، والبحث عن الغموض والملاحم غير الواضحة، والبحث، والتقصى، والخيال، لتجسيد التفكير في صورة ذهنية، وتتضمن مهارة حل المشكلات المستقبلية المهارات الفرعية الآتية:

- التوصل للمعلومات: هي العملية التي يتم من خلالها الوصول بفاعلية إلى المعلومات ذات الصلة بالمشكلة المطروحة للنقاش.
- تدوين الملاحظات: هي العملية التي يتم من خلالها تنظيم المعلومات المهمة، وفرزها عن المعلومات غير المهمة من أجل الوصول إلى الصورة المستقبلية المنشودة.
- إختيار البدائل وتقييمها: يقصد بها العملية التي يتم من خلالها تحديد فيما إذا كانت المعلومات تتمتع بالصدق من جهة، والثبات من جهة ثانية؛ من أجل حل مشكلة مستقبلية معينة.
- التفكير الإيجابي: وهو إختيار أكثر الإستراتيجيات والبدائل التي تساعد الفرد على إيجاد حلول سريعة للمشكلات المستقبلية.

- الوصول للحل الأمثل: هي العملية التي يتم من خلالها الوصول إلى حلول نهائية، بناءً على معلومات معطاه، وإستنتاجات مقدمة للوصول إلى أحكام عامة بشأن رسم صورة مستقبلية محددة.
- تقييم المنظور: إشتقاق معايير محددة لتقييم الأحداث من منظور كلي والتنبؤات الخاصة بالوقت والإمكانات والأصالة والقبول.

### الجزء الثاني: إجراءات البحث:

تسير إجراءات البحث وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: الدراسة النظرية لمتغيرات البحث من خلال تناول الأدبيات والدراسات السابقة والإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث:  
(تصميم أنشطة إثرائية قائمة على نظرية الإبداع الجاد - الجدارات المهنية - مهارة حل المشكلات المستقبلية).

ثانياً: تصميم أنشطة إثرائية قائمة على نظرية الإبداع الجاد في بعض الجدارات المهنية فقد قامت الباحثة ببناء الأنشطة الإثرائية متبعة الإجراءات التالية:

#### 1 . أهداف الأنشطة الإثرائية:

من المتوقع بعد الإنتهاء من ممارسة هذه الأنشطة أن تكون الطالبة قادرة على بلوغ الأهداف (المعرفية والمهارية والوجدانية).

#### 2 . تحديد محتوى الأنشطة الإثرائية:

وقد تم إختيار محتوى الأنشطة الإثرائية من محتوى بعض الجدارات المهنية وهم الجدارة الأولى ماكينة الأوفرلوك (5) فتلة، الجدارة الثانية رسم النموذج الأساسي لفستان الطفلة وتنفيذه، الجدارة الثالثة ماكينة الأوفرلوك (4) فتلة، وقد تضمن هذا الإجراء الخطوات التالية:

#### ● تحديد عنوان النشاط الإثرائي:

تم إختيار عنوان النشاط بحيث يكون جملة قصيرة وجذابة ومثيرة ومعبرة عن فكرة النشاط.

● تحديد مضمون النشاط الإثرائى:

وهو شرح مبسط للفكرة الأساسية التي تم إعداد هذا النشاط من أجله، حيث يتم توضيح ما يتم ممارسته للمعلم والطالبات من خلال هذا النشاط.

● تحديد أهداف النشاط الإثرائى:

تهدف الأنشطة الإثرائية إلى مساعدة الطالبات على تنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية.

3. تحديد الطرق والأساليب اللازمة لتنفيذ الأنشطة الإثرائية:

تم تحديد بعض طرق وأساليب التدريس التي يمكن للمعلم أن يستخدمها أثناء تنفيذ الأنشطة الإثرائية وهي: إستراتيجيات الإبداع الجاد (إستراتيجية التركيز - إستراتيجية الدخول العشوائى أو الإثارة العشوائية - إستراتيجية البدائل - إستراتيجية التحدى - إستراتيجية الحصاد) بالإضافة إلى (طريقة المناقشة، التعلم التعاونى، العصف الذهنى).

4. الوسائل والمواد التعليمية المستخدمة فى التدريس وتنفيذ الأنشطة الإثرائية:

إستخدم المعلم مجموعة من الوسائل والمواد التعليمية أثناء تنفيذ الأنشطة منها (صور، أفلام فيديو، الرسومات، المجلات، الأقمشة، أدوات).

5. تحديد مكان تنفيذ النشاط الإثرائى:

وهو تحديد المكان الذى سوف ينفذ فيه النشاط الإثرائى ليقوم المعلم والطالبات بتجهيزه قبل البدء فى التنفيذ وذلك حتى تكون خطة التنفيذ واضحة منذ البداية، وقد يكون هذا المكان الفصل أو الورشة.

6. تحديد الخطة الزمنية اللازمة لتنفيذ الأنشطة الإثرائية:

حيث تم تحديد الحد الأدنى من الوقت اللازم لتنفيذ النشاط فى إطار من المرونة، فقد يمكن تنفيذ النشاط فى حصة واحدة أو أكثر طبقاً لظروف تنفيذ كل نشاط إثرائى، ويترك للمعلم تحديد الزمن اللازم لتنفيذ النشاط طبقاً لخطة توزيع الجداريات.

7. إجراءات تنفيذ الأنشطة الإثرائية (أدوار المعلم - أدوار الطالبات) وتشمل ما يلى:

- إجراءات يقوم بها المعلم:

وهي تلك المهام والمسئوليات المفترض أن يقوم بها المعلم أثناء تنفيذ النشاط بداية من إختيار النشاط ثم التخطيط له ثم التجهيز لتنفيذه ومشاركة الطالبات في ذلك، وتتميز هذه الأنشطة بالمرونة في التنفيذ، فقد يضيف المعلم ما يراه مناسباً لتحقيق أهداف النشاط، أو قد يتغير بعض الأمور بما يتناسب مع الإمكانيات المتاحة.

● إجراءات تقوم بها الطالبات:

وهي تلك الواجبات والمهام والمسئوليات التي تقوم بها الطالبات لتنفيذ ذلك النشاط، وذلك بهدف المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية، وفي بعض الأحيان تقوم الطالبات بأدوار أكثر مما هم مكلفون به بالفعل.

8 . الإمكانيات المطلوبة لتنفيذ النشاط الإثرائي:

وتتمثل في المواد والمتطلبات التي يحتاجها المعلم والطالبات لتنفيذ النشاط مثل (الكتب، الخامات، الأدوات، الصور، الرسومات، الفيديوهات).

9 . تحديد أساليب التقييم للأنشطة الإثرائية:

تقويم النشاط الإثرائي، ويشمل ما يلي:

● تقويم مرحلي: ويتضمن ما يلي:

يتم التقويم المرحلي أثناء تنفيذ النشاط، ويتضمن ملاحظة أداء الطالبات للأدوار والمهام المكلفين بها، مع عرض بعض من الأسئلة المتنوعة على الطالبات بهدف تعرف مدى تفاعلهم مع النشاط ومشاركتهم فيه، وقياس ما تحقق من أهداف بصورة مرحلية.

● التقويم النهائي للنشاط:

وهو عبارة عن مجموعة من التكاليفات التي يكلف المعلم بها الطالبات من التدريب على ماكينة الأوفرلوك (5) فتلة وماكينة الأوفرلوك (4) فتلة، من حيث اللصمة وعمل العينات، ورسم النموذج الأساسي لفستان الطفلة وتنفيذه على القماش، والتي يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقيق أهداف كل نشاط.

**10 . ضبط الأنشطة الإثرائية، وذلك بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء المحكمين للتأكد من صدقها وصلاحيتها، وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم.**

**ثالثاً: إعداد بعض الجدارات في ضوء تصميم الأنشطة الإثرائية وهم الجدارة الأولى ماكينة الأوفرلوك (5) فتلة، الجدارة الثانية رسم النموذج الأساسي لفستان الطفلة وتنفيذه، الجدارة الثالثة ماكينة الأوفرلوك (4) فتلة، ويتم ذلك وفق الخطوات التالية:**

1. عنوان الجدارة.
2. موضوع الجدارة.
3. مقدمة الجدارة.
4. تحديد الأهداف الإجرائية.
5. تحديد المحتوى.
6. تحديد المفاهيم الأساسية.
7. تحديد الخامات والأدوات.
8. تحديد الأنشطة الإثرائية.
9. تحديد إستراتيجيات التدريس المستخدمة وإستراتيجيات الإبداع الجاد.
10. تحديد أساليب التقويم.
11. ضبط الجدارات، وذلك بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء المحكمين للتأكد من صدقها وصلاحيتها، وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم.

عدد الحصص	الجدارات المهنية
37	الجدارة الأولى: ماكينة الأوفرلوك (5) فتلة
60	الجدارة الثانية: رسم النموذج الأساسي لفستان الطفلة وتنفيذه
37	الجدارة الثالثة: ماكينة الأوفرلوك (4) فتلة

## 12. التجربة الإستطلاعية للجدارة.

رابعاً: إعداد إختبار مهارة حل المشكلات المستقبلية:

1. تحديد الهدف من الإختبار:

هدف إختبار قياس مهارة حل المشكلات المستقبلية لطالبات الفرقة الأولى شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات.

## 2 . تحديد مصادر بناء الإختبار:

إعتمدت الباحثة فى بناء إختبار مهارة حل المشكلات المستقبلية وإشتقاق مادته على المصادر الآتية:

- أ. البحوث والدراسات السابقة التى إهتمت بتنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية.
- ب. البحوث والدراسات السابقة التى إهتمت بتصميم إختبارات لقياس مهارة حل المشكلات المستقبلية.
- ج. الكتابات النظرية فى التربية وعلم النفس التى تناولت مهارة حل المشكلات المستقبلية.
- د. الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد الإختبارات.

## 3 . تحديد المحتوى الذى يقيسه الإختبار:

- إقتصرت أسئلة الإختبار على الجدارات المهنية التى تضمنها البرنامج وهى كالتالى:
- الجدارة الأولى: ماكينة الأوفلوك (5) فتلة.
  - الجدارة الثانية: رسم النموذج الأساسى لفستان الطفلة وتنفيذه.
  - الجدارة الثالثة: ماكينة الأوفلوك (4) فتلة.

## 4 . تحديد أبعاد الإختبار:

يقصد بأبعاد الإختبار المهارات التى يقيسها الإختبار وهى مهارة حل المشكلات المستقبلية، وفى ضوء الإطلاع على بعض الدراسات السابقة التى إهتمت بمهارة حل المشكلات المستقبلية مثل دراسة جودت سعادة (2003)، جميل السعدى (2008)، شيماء ندا (2012)، عماد حافظ (2015) تم تحديد أبعاد الإختبار.

## 5 . صدق الإختبار:

يقصد بصدق الإختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه، فالإختبار الصادق هو الذى يقيس الجوانب أو المخرجات التى هدف إلى قياسها، وقد قامت الباحثة بهدف التحقق من صدق الإختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج



وطرق التدريس التعليم الصناعى والمتخصصين فى مجال الملابس الجاهزة، من أجل إبداء آرائهم فى أسئلة الإختبار من حيث:

- مدى إرتباط أسئلة ومواقف الإختبار بمهارة حل المشكلات المستقبلية.
  - مدى إرتباط أسئلة إختبار مهارة حل المشكلات المستقبلية بالجدارات المهنية.
  - مدى تحقيق أسئلة الإختبار للأهداف.
  - مدى صحة صياغة الأسئلة اللغوية وملائمتها وطريقة تقسيم الإختبار.
  - إضافة ما ترونه من مقترحات أو غير متوفر أو غير ملائم.
- وتم إجراء التعديلات فى ضوء آراء المحكمين المتخصصين وتطبيقه.

6. ثبات الإختبار:

المقصود بثبات الإختبار هو أن يعطى الإختبار نفس نتائج الإختبار الأول إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة، وفى نفس الظروف. وللتأكد من ثبات الإختبار تم تطبيق الإختبار على عينة الدراسة الإستطلاعية، ثم أعيد نفس الإختبار على نفس العينة الإستطلاعية، تحت نفس الظروف وعلى نفس العينة بفاصل زمنى قدره أسبوعين، وتم رصد الدرجات التى حصل عليها الطالبات فى التطبيقين، ثم تم إستخدام معادلة (بيرسون) لحساب معاملات الإرتباط (معاملات الثبات)، وذلك بهدف قياس ثبات الإختبار ليصبح الإختبار فى صورته النهائية صالح للتطبيق بعد التأكد من صدق الإختبار وثباته.

7. الصورة النهائية للإختبار:

بعد أن قامت الباحثة بضبط الإختبار وإجراء التعديلات اللازمة، وتأكدت من صدقه وثباته، أصبح الإختبار فى صورته النهائية صالح للتطبيق على طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية.

خامساً: التجربة الميدانية:

1. إختيار عينة البحث من طالبات الفرقة الأولى شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات.

2. التطبيق القبلي لأدوات البحث (إختبار مهارة حل المشكلات المستقبلية) على المجموعتين التجريبية والضابطة.

3. تدريس الأنشطة الإثرائية القائمة على نظرية الإبداع الجاد في بعض الجدارات المهنية للمجموعة التجريبية، وأيضاً التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة في بعض الجدارات المهنية لطالبات الفرقة الأولى شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات.

4. التطبيق البعدي لأدوات البحث (إختبار مهارة حل المشكلات المستقبلية) على المجموعتين التجريبية والضابطة.

سادساً: النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء فروض البحث:

يمكن عرض النتائج على النحو التالي:

● الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في إختبار مهارة حل المشكلات المستقبلية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض السابق: تم حساب المتوسطات لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في إختبار مهارة حل المشكلات المستقبلية البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما يوضحها جدول رقم (1):

جدول رقم (1)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

لإختبار مهارة حل المشكلات المستقبلية

حجم التأثير	قيمة (2η)	مستوى الدلالة	قيمة ت (T)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق
كبير	452	دالة عند مستوى 0,01	28,913	70	1.880	14,69	المجموعة التجريبية
					971	4,50	المجموعة الضابطة

يتضح من الجدول رقم (1): تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لإختبار مهارة حل المشكلات المستقبلية عند مستوى (0,01).

- الفرض الثانى: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لإختبار مهارة حل المشكلات المستقبلية لصالح التطبيق البعدى.

وللتحقق من صحة الفرض السابق: تم حساب المتوسطات لدرجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لإختبار مهارة حل المشكلات المستقبلية لصالح التطبيق البعدى، كما يوضحها جدول رقم (2):

#### جدول رقم (2)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لإختبار

#### مهارة حل المشكلات المستقبلية

التطبيق	المتوسط	متوسط الفروق بين التطبيقين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت (T)	مستوى الدلالة	قيمة (2η)	حجم التأثير
القبلى	4,50	10,194	655	35	31,071	دالة عند مستوى	639	كبير
البعدى	14,69		1,880			0.01		

يتضح من الجدول رقم (2): تفوق المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لإختبار مهارة حل المشكلات المستقبلية عند مستوى (0,01).

وبذلك قد تمت الإجابة على السؤال الثانى للبحث ونصه هو:

ما فاعلية تصميم أنشطة إثرائية قائمة على نظرية الإبداع الجاد فى بعض الجدارات المهنية لتنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية لطالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية؟

من العرض السابق لنتائج البحث يتبين أن تصميم الأنشطة الإثرائية القائمة على نظرية الإبداع الجاد ذات فاعلية عالية فى تنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية لدى طالبات المجموعة التجريبية وأدت نتائج البحث إلى ما يلى:

- إن طالبات المجموعة التجريبية متكافئات في كل العوامل مع طالبات المجموعة الضابطة بإستثناء العامل التجريبي، وهو التدريس بإستخدام الأنشطة الإثرائية القائمة على نظرية الإبداع الجاد.
- تعدد طرق وإستراتيجيات التدريس وإستراتيجيات الإبداع الجاد أدت إلى تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية والتي ساعدت طالبات المجموعة التجريبية على إكتشاف المشكلات قبل وقوعها والعمل على إيجاد حلول بديلة والعمل على حلها بطريقة مناسبة.
- الأنشطة الإثرائية ساعدت طالبات المجموعة التجريبية على إكتساب المفاهيم والمهارات الأدائية ومهارة حل المشكلات المستقبلية والمشاركة الفعالة مما جعل العملية التعليمية أكثر حيوية ونشاط.
- التعزيز (لفظي - معنوي - مادي) أدى إلى زيادة الدافعية لدى طالبات المجموعة التجريبية على التعلم والتشجيع على المشاركة الفعالة فى الأنشطة الإثرائية.

#### التوصيات:

- عقد دورات تدريبية للمعلمين للتدريب بشكل مستمر على إستراتيجيات الإبداع الجاد، والإستفادة منها فى العملية التعليمية.
- التشجيع الدائم والمستمر للطالبات أثناء تنفيذهم للأنشطة الإثرائية داخل العملية التعليمية.
- القيام بزيارات لمصانع ملابس جاهزة أو ورش تصنيع ملابس جاهزة تحفز الطالبات على التفكير فى إيجاد حلول بديلة للمشكلات المستقبلية التى تواجههم.
- دعم المدارس بالإجهزة والمعدات اللازمة التى تتيح للطالبات التعلم بنظام الجدارات والإستفادة منها فى العملية التعليمية.

#### البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج قائم على نظرية الإبداع الجاد فى بعض الجدارات المهنية لتنمية مهارة التوقع لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية.

- تصميم أنشطة إثرائية قائمة على نظرية الإبداع الجاد فى بعض الجدارات المهنية لتنمية مهارة التخطيط الإستراتيجى لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية.

## المراجع:

1. أشرف بهجات عبد القوي (2018): المنهج القائم على الجدارة كمدخل لتطوير التعليم الفني، المؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس، 5-6 ديسمبر، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
2. إدوارد ديونو (2005): الإبداع باستخدام قوة التفكير الجانبي لخلق أفكار جديدة، تعريب باسمه النور، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، الرياض.
3. إدوارد ديونو (2011): تحسين التفكير بطريقة القبعات الست، دار الأعلام، الطبعة الثانية، الأردن.
4. بواب رضوان (2014): الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة: طلبة جامعة جيجل أنموذجاً، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر.
5. جودت أحمد سعادة (2003): تدريس مهارات التفكير، دار الشروق، عمان، الأردن.
6. جيهان أحمد محمود الشافعي (2014): فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (46) الجزء الأول.
7. جميل بن سعيد بن جميل السعدى (2008): فعالية استخدام بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على أساليب إستشراق المستقبل في تدريس مادة التاريخ بالتعليم العام بسلطنة عمان في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

8. حنان سالم آل عامر (2010): تعليم التفكير في الرياضيات أنشطة إثرائية، الطبعة الثانية، ديونو للطباعة والنشر، عمان.
9. خالد الحذيفي (2003): تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم للمرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، السعودية، س29، عدد (2)، 2 - 35.
10. خالد محمد عبد الدايم (2014): "أثر استخدام الأنشطة الإثرائية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث الأساسي في مقرر اللغة العربية"، كلية البنات للأدب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 3، العدد 15.
11. رفعت محمود بهجت (2005): الإثراء والتفكير الناقد "دراسة تجريبية على التلاميذ المتفوقين بالتعليم الابتدائي"، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة.
12. زينب صالح ثامر الأكرع (2017): الإبداع الجاد وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، العراق.
13. سعدى جاسم عطيه الغريرى (2007): تعليم التفكير مفهومه وتوجيهاته المعاصرة، مطبعة المصطفى، بغداد.
14. سمر محمد أحمد (2015): "فاعلية تصميم أنشطة علمية إثرائية في ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع S.T.S في مادة الأحياء لتنمية الوعي بالمهن العلمية والميل نحو المادة لطلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، دراسات تربوية وإجتماعية، المجلد 21، العدد 2.
15. شيماء حامد عباس ندا (2012): "فاعلية مدخل قائم على الخيال العلمي في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والإستطلاع العلمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
16. صالح أبو جادو، محمد بكر محمد نوفل (2007): تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

17. عبد الواحد حميد ثامر الكبيسي (2013): التفكير الجانبي (تدريبات وتطبيقات عملية)، مركز (إدوارد ديونو) للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. عماد حسين حافظ (2015): التفكير المستقبلي (المفهوم - المهارات - الإستراتيجيات)، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
19. على ربيع حسين (2013): الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، دار غيداء، بغداد.
20. محمد بكر محمد نوفل (2014): الإبداع الجاد (مفاهيم وتطبيقات)، دار إدوارد ديونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
21. محمد عبد الرؤوف عبد ربه محمد (2016): عادات العقل المنبه بالتفكير الجانبي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد (77)، 521 - 575.
22. مصطفى النشار (2018): الفلسفة التطبيقية وتطوير الدرس الفلسفي، دار روابط للنشر، القاهرة.
23. نورهان جمال محمود (2017): "فاعلية تصميم بعض الأنشطة الإثرائية في مادة التاريخ لتنمية الوعي السياسي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
24. وجيه المرسي إبراهيم أبو لبن (2016): فاعلية إستراتيجية تدريس قائمة على التفكير الجانبي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، عدد (176)، 21 - 70.
25. وائل أحمد راضى سعيد (2020): منهج الجدارات الحرفية مدخل لتطوير برامج إعداد العامل الفني بالمدارس الثانوية الصناعية بمصر، المجلة التربوية، العدد السابع والسبعون، سبتمبر، كلية التربية، جامعة سوهاج.
26. Barman, Arup & Konwar, Jothika (2011): "Competency Based Curriculum in Higher Education: A Necessity Grounded by Globalization". Romanian Journal for Multidimensional Education, Year 3, No 6, April, pp7 - 15.



27. Baserer, Dilek (2020): Activity Based Teaching of concept Types, *World Journal of Education*, V 10,N5, PP 122 - 130.
28. Galport, N., & Azzam, T. (2017): Evaluator training needs and competencies: A gap analysis. *American Journal of Evaluation*, 38(1) 80 - 100.
29. Jesson, J. (2012): *Developing Creativity in the Primary School*. Bwekshire: open University Press.
30. Mandal, S. (2018):"The competencies of the modern teacher". *International Journal of Research in Engineering, Science and management*, v.1, n.10,351 - 360.
31. Sloane, Kogan (2006): *The leaders guide to lateral Thinking skills Unlocking the Creativity and Innovation in You and Your Team*. Goodreads Author.
32. Shaffer M.J. (2003):" Technology, An Enrichment Tool for The Gifted studnts," U.S., New Mexice.
33. Stevahn, L., King, J. A., Ghere, G., & Minnema, J. (2005): Establishing essential competencies for program evaluators. *American Journal of Evaluation*, 26(1), 43 - 59.
34. Torrance, E.P (2003): *The Millennium: A Time for Looking Forward and Looking Back*. *Journal of Secondary Gifted Education*. 15(1), Pp 6 - 19.